

أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ¹³ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ. ¹⁴ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي ثَقُلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَحَبِّي السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ. وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بُنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَلَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامَ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بُنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْزُبَ إِلَى أُورُسَلِيمَ، ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا، قَالَانَ حَقَفَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخَذِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّبُوحِ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَخَوِّ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَهُمْ وَكَلِّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَسَارَ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَسَّأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ وَسَلَّاهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ، حَقَفَ مِنَ الْبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ. ¹⁰ فَأَجَابَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَسَّأُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقَفَ عَنَّا، إِنَّ خِنْصِرِي أَعْلَطَ مِنْ وَسْطِ